المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 12828
الصفحـات : 21 المسلسل : 160

غير واضحة تصوير

الصحف المصرية تبرز أهمية لقاء الملك عبد الله والرئيس مبارك

زيارة خادم الحرمين للقاهرة تعيد العلاقات بين البلدين

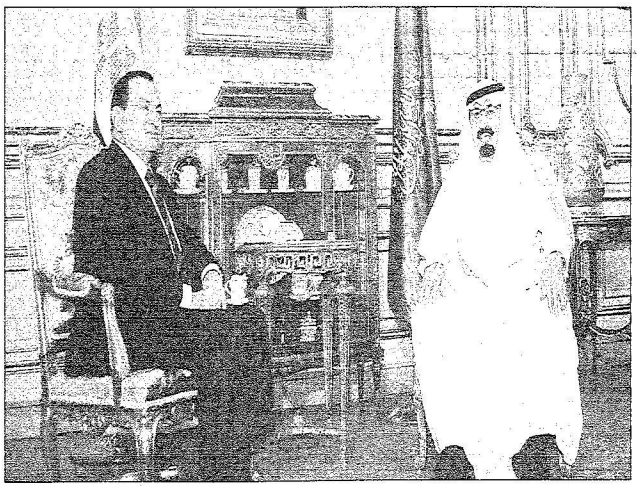

زيارة خادم الحرمين للقاهرة أعطت دلالات وإشارات كثيرة
وأثبت على استقلال الموقف بين العالمين الإسلامي والمسيحي

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-11-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12828
المسلسل : 160

القاهرة - مكتب الجزيرة - علي فراج

تصدرت فعاليات القمة السعودية المصرية واجهة الإعلام المصري المقروء والمرئي والمسموع وركزت الصحف على إبراز أهمية اللقاء الذي جمع قيادتين عربيتين كبيرتين في حجم الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وشقيقه الرئيس المصري حسني مبارك وقد جاءت عناوين الصحف مؤكدة أن في لقائهما خير الأمة العربية خاصة إذا تم مثل هذا اللقاء في وقت تواجه فيه المنطقة العربية تحديات صعبة تحتاج إلى التعاون والتشاور والمناقشات بين القادة والزعماء العرب خاصة في الرياض والقاهرة فالمنطقة على أبواب مؤتمر دولي يناقش قضية الصراع العربي الإسرائيلي في مدينة انابوليس الأمريكية كما أن المنطقة تشهد توتراً حاداً في عدة ملفات يتصدرها بعد فلسطين العراق ولبنان فضلاً عن تطورات الوضع في دارفور بجنوب السودان إلى جانب الملف النووي الإيراني وأمن الخليج وطموحات الشعوب العربية، كل ذلك يجعل من لقاء خادم الحرمين والرئيس المصري عنواناً بارزاً في الصحف العربية والدولية.

ونشرت الصحف عدة تقارير ومتابعات إخبارية ومقالات للزيارة واستقبال الرئيس حسني مبارك لأخيه خادم الحرمين الشريفين بالمطار، مشيرة إلى أن الزيارة توجت بعقد قمة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري بحثت الأوضاع في العراق ولبنان وتنفيذ مقررات قمة الرياض.

وأشارت الصحف إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله قد أطلع الرئيس حسني مبارك على نتائج جولته الأوروبية التي شملت بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا.

وقالت صحيفة الأهرام المصرية شبه الرسمية: إن ضيف مصر الكبير خادم الحرمين الشريفين ناقش مع مبارك نتائج الجولة الأخيرة التي قام بها لعدد من الدول العربية والأوروبية وتركيا ، كما استعرض الزعيمان الوضع العربي الراهن بما في ذلك الوضع في العراق، وتنفيذ مقررات قمة الرياض، كما تركزت المشاورات على الاجتماع المقبل في أنا بوليس حول السلام الفلسطيني - الاسرائيلي. وأيضاً تركزت حول الوضع الراهن على الساحة اللبنانية.

ونقلت الأهرام عن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصري قوله: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمصر من شأنها أن تعطي دفعة قوية للعلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات، خاصة في ظل التفاهم والتنسيق المصري - السعودي المشترك إزاء القضايا الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية مع السعودية تشهد ازدهاراً كبيراً.

وأشادت صحيفة (الأخبار) في مقال للكاتب محمد عبدالمنعم بالمواقف التي يتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي تشير إلى تصميمه على انتهاج سياسة واقعية متفتحة تتماشى مع المتغيرات المتلاحقة في عالم الألفية الثالثة وذلك في الوقت الذي يحرص فيه بشده على تأكيد الموقف السعودي في كل ما يجري والإعلان عنه بصراحة ووضوح.

وأكدت ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للفاتيكان واجتماعه مع البابا بنديكت السادس عشر يعد الاول من نوعه وقد لاقت هذه الزيارة اهتماماً بالغاً في العالم المسيحي وعملت على احباط محاولات دوائر كثيرة دأبت على اشعال الموقف بين العالمين الإسلامي والمسيحي دستغلة طيش الجماعات الارهابية الساعية إلى الصاق وصمة الارهاب بالمسلمين عامة.

وأضافت الاخبار في مقالها ان الفاتيكان قد أكد على أهمية الزيارة وانها جاءت للتأكيد على أن الحوار أصبح ضرورة عاجلة مشيرة إلى ان خادم الحرمين الشريفين الذي وصل إلى القاهرة يوم أمس استطاع اخماد نيران كريهة ومخيفة نشطت دوائر كثيرة على إشعالها على مدى أكثر من ست سنوات كاملة.

وفي صحيفة الأخبار وتحت عنوان قمة الخير كتب المستشار عبدالعاطي محمود الشافعي عضو المجمع العلمي المصري والمجلس العلمي المصري للشئون الخارجية: في وقت تعاني فيه الأمة العربية الويل والثبور وعظائم الأمور.. وقد اندلعت نيران الفتنة العمياء في كثير من البقاع والانحاء.. وتضاءل ما تعانيه الامة من الخصوم الالداء.. أمام جسامة ما تلقاه من أبنائها المارقين الاشقياء.. كما تواصلت الهجمة الشرسة على العرب والمسلمين وكثرت الاساءات ونال الايذاء رموزنا الغالية واهينت المقدسات.. في غضون هذه الظلمة الحالكة الظلماء.. يبزغ في الأفق بصيص من النور أو ومضات من الضياء، انه نور الأمل وضياء التفاؤل والرجاء.. مع لقاء زعيمين كبيرين وحكيمين مخلصين صادقين.. يحملان هموم العرب جميعاً.. ويعملان بكل جهد دؤوب وهمة.. من أجل كشف الغمة عن هذه الأمة.. وتنقية الاجواء.. واصلاح ذات البين.. واستعادة الوئام والصفاء.. وتقوية التضامن العربي مع السير على طريق التنمية والرخاء.. انه لقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأضاف الشافعي أن هذا اللقاء الذي نستشرف جميعاً معه آفاق الخير للأمة العربية.. كما نستشرف معه آفاق المزيد من الخير للشعبين الشقيقين المصري والسعودي.. ان للديار المقدسة.. وقيادتها مكاناً مرموقاً ومكانة لدى مصر الكنانة شعبها وقيادتها..

مؤكداً ان العلاقات المصرية - السعودية هي علاقات أزلية متميزة ومزدهرة.. مما تعد معه وبحق نموذجاً يحتذى للعلاقات بين الدول بعامة.. وبين الدول الصديقة والشقيقة بخاصة.. فعوامل التاريخ والجغرافيا واللغة والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد.. كلها وشائج قوية.. وعرى وثقى.. تربط الشعبين الشقيقين منذ فجر التاريخ.

وفي الأخبار أيضا وتحت عنوان رؤية عربية كتب بدر الدين ادهم أنه عندما يأتي الملك عبد الله بن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-11-2007 العـــدد : 12828
الصفحـات : 21 المسلسل : 160

عبد العزيز عاهل السعودية إلى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك فلا بد أن تكون مائدة المباحثات تناولت رسم معالم مستقبل الأمة العربية والإسلامية خاصة قضايا فلسطين والعراق ولبنان وسوريا.

وأكد ادهم أن القمة المصرية السعودية تأتي في توقيت مناسب جدا فنحن مازلنا في الشهر الذي يمكن أن يعقد فيه المؤتمر الدولي للسلام وهي قمة لاعادة التأكيد لموقف حماية الحقوق العربية المشروعة في الصراع مع إسرائيل لن يكون الا انطلاقا من مبدأ الأرض مقابل السلام ولا تفريط او تنازلات.

فيما قالت صحيفة الجمهورية: إن القمة المصرية السعودية تركزت على القضايا العربية ذات الأهمية مثل فلسطين والعراق ولبنان ودارفور والصومال.

وأشارت الجمهورية إلى ضرورة مواجهة التحديات وايجاد الحلول السلمية للمشكلات الطارئة. بالتشاور بين سائر الزعماء العرب والاتصال مع كافة القوي العربية الفاعلة. دون تفرقة أو تصنيف بين هذه أو تلك لتحقيق سلامة البنيان العربي وقدرته على الصمود أمام العواصف الساخنة التي تطلقها على شعوب المنطقة قوى أجنبية تسعى للهيمنة والسيطرة متحالفة مع إسرائيل المعتدية التوسعية على حساب الأهداف والأماني والمصالح العربية.